

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَرَأْتُ فِي الْمُفَصَّلَاتِ : قَالَ : الْمَكَرَعُ : تَقْبِيلُهُ إِيَّاهَا أَخَذَهُ مِنْ
قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ وَيُرْوَى لَدِيدَ الْمَشْرِعِ .
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ يَدٍ : الْمَكَرَعُ : مَا يَكْرَعُ مِنْ رِيْفِهَا قَالَ : لَدِيدَ
الْمَكَرَعِ فَنَقَلَ الْفِعْلَ وَأَقَرَّهُ عَلَى الثَّانِي فَتَرَكَهُ مُذَكَّرًا وَلَيْسَ هُوَ
الْأَصْلُ لِأَنَّكَ إِلَى نَقَلَاتِ الْفِعْلِ إِلَى الْأَوَّلِ أَضَفْتَ وَأَجَرَيْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي
تَأْنِيثِهِ وَتَذَكِيرِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ وَرُبَّمَا أَقَرَّوهُ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ
قَلِيلٌ فَتَقُولُ إِذَا أَجَرَيْتَ الْمَنْقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقَرَّرْتَهُ لَهُ : مَرَرْتُ
بِامْرَأَةٍ كَرِيمٍ الْأَبِ .
وَالْكَرَعُ مُحَرَّكَةٌ : الَّذِي تَخُوضُهُ الْمَاشِيَةُ بِأَكَارِعِهَا .
وَأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الْكَرَعَ .
وَالْمُكَرَعَاتُ : الذَّخْلُ الْقَرِيْبَةُ مِنَ الْبَيْتِ .
وَأَكَارِعُ النَّاسِ : السَّفَلَةُ شَبَّهُوا بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَبُو رِيَاشٍ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ : مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعَرَاءُ هَمَّ وَكُرَاعُ :
اسْمُ أُمِّهِ لَا يَنْصَرِفُ وَاسْمُ أَبِيهِ عَمْرُو وَقِيلَ : سَلَامَةُ الْعُكْلِيِّ قَالَ
سَيِّدِيوَيْهِ : وَهُوَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي لِأَنَّ
تَعَرَّضُوهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ كَابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي دَعْلَاجٍ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَمَّا الْكَرَّاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ الَّتِي تَلْفِظُ بِهَا الْعَامَّةُ
فَكَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .
وَالْكَوَارِعُ مِنَ الذَّخِيلِ : الْكَارِعَاتُ .
وَفَرَسُ أَكْرَعُ : دَقِيقُ الْقَوَائِمِ وَهِيَ كَرْعَاءُ .
وَكَرَّعَ فِي الْمَاءِ تَكَرَّعًا كَكَرَعٍ .
وَذَا مَكَرَعُ الدَّوَابِّ وَمَكَارِعُهَا .
وَيَوْمُ الْأَكَارِعِ : هُوَ يَوْمُ الذَّفْرِ الْأَوَّلِ .
كسع .
كَسَعَهُ كَمَنْعَهُ كَسْعًا : ضَرَبَ دُبُرَهُ بِيَدِهِ أَوْ بَصَدْرٍ قَدَمِهِ يُقَالُ
اتَّسَعَ فلانٌ أَدْبَارَهُمْ يَكْسَعُهُمْ بِالسَّيْفِ مِثْلُ يَكْسُوهُمْ أَيِ يَطْرُدُهُمْ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ وَقَدْ سَبَقَ فِي الْهَمْزَةِ وَمَرَّ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ أَيضًا .

قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ فَمَرَّ - وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ : مَرَّ - فُلَانٌ
يَكْسَعُهُمْ وَيَكْسَوُهُمْ .

وَكَسَعَتِ النَّاقَةُ وَالطَّيِّبَةُ كَسْعًا : أَدْخَلَتَا أَدْخَالَ بَاهُمَا بَيْتًا
أَرْجُلَيْهِمَا فَهِيَ كَاسِعٌ بَغْيَرٌ هَاءٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي الْأَسَاسِ : كَسَعَتِ الْخَيْلُ
بَأَدْخَالَ بَاهِهَا وَاكْتَسَعَتْ : أَدْخَلَتْهَا بَيْتًا أَرْجُلَيْهَا وَهْنٌ - كَوَاسِعٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : كَسَعَ النَّاقَةُ بَغْيَرَهَا : تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ لَبَنِهَا فِي
خِلْفِهَا يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهَا وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا
ضَرَبَ خِلْفَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَتَرَادَّ اللَّيْنُ فِي ظَهْرِهَا وَذَلِكَ إِذَا خَافَ
عَلَيْهَا الْجَدَبَ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ :
لَا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَعْبَارِهَا ... إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ يَقُولُ : لَا
تَغَرَّرْ زَوْجَ إِبِلِكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْتِلِبُهَا لِأُضْيَافِكَ فَلَا عِلَّ
عَدُوًّا يُغَيِّرُ عَلَيَّهَا فَيَكُونُ نِتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا
مَثَلٌ وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا نَالَتِ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ شَيْئًا بَيْتَكَ وَبَيْتَهُمْ
إِحْنَةً فَلَا تُبْقِ عَلَى شَيْءٍ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي الْغَدِ وَالْكُسْعَةُ
بِالضَّمِّ النَّكُوتَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي جَيْهَةٍ كُلِّ شَيْءٍ الدَّابَّةِ
وَبَغْيَرَهَا وَقِيلَ : فِي جَنْبِهَا .

وَأَيْضًا الرَّيْشُ الْأَبْيَضُ الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنَبِ الْعُقَابِ وَنَحْوِهَا مِنْ
الطَّيْرِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّهْذِيبِ وَفِي الْمُحْكَمِ تَحْتَ ذَنَبِ الطَّائِرِ :
كُسْعٌ كَصُرْدٍ وَالصَّفَّةُ أَكْسَعٌ